

الجابر يشارك في رئاسة الاجتماع الوزاري بشأن تغير المناخ في كوبنهاغن



يزور الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف كوب 28، العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، للمشاركة في رئاسة الاجتماع الوزاري بشأن تغير المناخ مع سامح شكري، وزير حيث يعد هذا أول اجتماع سياسي رفيع المستوى يُعقد عقب COP27 الخارجية المصري رئيس مؤتمر الأطراف ويهدف إلى تمهيد الطريق لنجاح مؤتمر الأطراف كوب 28 الذي تستضيفه دولة الإمارات أواخر العام COP27 مؤتمر COP27 الجاري، ومتابعة تنفيذ أهداف اتفاق باريس، ونتائج ومخرجات مؤتمر يحضر الاجتماع الذي تستضيفه حكومة الدنمارك عددًا من وزراء المناخ وكبار المسؤولين الحكوميين من بلدان متقدمة ونامية منها فرنسا واليابان وجزر المالديف وساموا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب كل من سيمون ستيل، السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وسيلوين هارت، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن العمل المناخي.

ويلقي الجابر الكلمة الافتتاحية خلال الاجتماع، كما يترأس عددًا من الجلسات العامة التي تنعقد ضمن فعالياته، وسيسعى إلى دعم التوصل إلى اتفاق على الأهداف المشتركة للعمل المناخي، وتشجيع الوزراء المعنيين بالمناخ على

الالتزام بتنفيذ مزيد من الإجراءات خلال عام 2023 عبر موضوعات التكيف، والتخفيف، والانتقال في قطاع الطاقة، والتمويل المناخي الدولي، والخسائر والأضرار.

كما يعقد الجابر سلسلة من اللقاءات الثنائية سعياً لدعم جدول أعمال مؤتمر الأطراف كوب 28 وضمان أن يكون مؤتمراً يحتوي الجميع ويركز على النتائج العملية، حيث يجري نقاشات ثنائية مع كل من دان يورغنسن، وزير التعاون الإنمائي والسياسة المناخية العالمية الدنماركي، الذي يستضيف الاجتماع الوزاري، وغريس فو، وزيرة الاستدامة والبيئة في سنغافورة، وجينيفر مورغان، وزيرة الدولة والمبعوثة الألمانية الخاصة للعمل المناخي الدولي، ومحمد شهاب الدين، وزير البيئة والغابات وتغير المناخ في بنغلاديش.

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر - بهذه المناسبة -: «تماشياً مع رؤية القيادة في دولة الإمارات، نعمل على تكثيف الجهود وتعزيز التواصل والتعاون مع كافة الأطراف المعنية استعداداً لاستضافة ناجحة لمؤتمر الأطراف كوب 28 الذي يعد محطة مهمة في العمل المناخي العالمي. ومع اقتراب موعد الحصيلة العالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، من الواضح أننا بحاجة إلى توحيد الجهود لرفع سقف الطموح وتسريع العمل المناخي».

وأضاف: «من المهم أن تركز جهودنا المشتركة على أن ضمان توفر الوسائل والموارد الكافية لمساعدة جميع الدول على التكيف مع آثار تداعيات المناخ، ودعم طموحاتها في التخفيف من هذه التداعيات، بالتزامن مع ضمان تحقيق انتقال عادل ومنطقي وتدرجي وواقعي في قطاع الطاقة. ولتحقيق هذا، سيكون من الضروري توفير التمويل الميسر والمناسب للتكيف والخسائر والأضرار، والتقنيات اللازمة لدعم نشر مصادر الطاقة النظيفة».

وتُعدّ هذه الزيارة إلى كوبنهاغن الأحدث ضمن جولة الاستماع العالمية التي يقوم بها الدكتور سلطان بن أحمد الجابر بصفته الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف كوب 28، والتي تهدف إلى لقاء والاستماع إلى آراء مجموعة من الشركاء عبر الحكومات والمجتمع المدني، والشباب، والقطاع الخاص، وممثلي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وأجرى الجابر سلسلة من الزيارات شملت كلاً من الهند والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ومن المخطط أن يزور دولاً أخرى، تشمل مجموعة من البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة.